

## المحاضرة الثانية: القصة القصيرة:

**تعريفها:** هي فن نثري حكاوي يهدف إلى تقديم حدث سردي وحيد ضمن حيز زمني قصير وفصائي مكاني محدود.

ولهذا الفن الأدبي جذور عريقة تربطه بالأساطير والحكايات الشعبية والخرافية الموجود أصالة عند كل الشعوب وعبر كل العصور. ومن أمثلتها قديما ملاحم هوميروس وحكايا ألف ليلة وليلة.

## نشأة القصة القصيرة:

كان لانتشار الصحافة والطباعة في القرن التاسع عشر دور بارز في ظهور البواكير الأولى للقصة القصيرة في أوروبا وأمريكا وروسيا ويعد الأمريكي إدغار آلان بو والفرنسي غي دي موباسان والروسي انطوان تشيخوف رواد هذا الفن بلا منازع.

## نشأة القصة في الجزائر والعالم العربي:

نشأت القصة القصيرة الجزائرية متأخرة بالنسبة إلى القصة في العالم العربي نتيجة وضع خاص وظروف خاصة عرفتها الجزائر دون غيرها من الأقطار العربية، حيث كانت الثقافة واللغة العربية محاصرة حصارا شديدا من قبل الاستعمار الفرنسي.

ومع ذلك ظهر تياران في كتابة القصة هما التيار العربي الذي تزعمه أعضاء جمعية العلماء المسلمين، والذي وضع الخطوات الأولى لنشأة القصة القصيرة الجزائرية متمثلة في المقال القصصي والصورة القصية، ومن رواد هذا التيار سعيد الزاهري وأحمد رضا حوحو وأبو العيد دودو وعبد الرحمان الديسي.

والتيار الثاني هو التيار الغربي الذي اتخذ اللغة الفرنسية أداة للكتابة والإبداع.

وأما الأقطار العربية الأخرى فقد ظهرت القصة القصيرة ناضجة قبل ظهورها في الجزائر بسنوات طوال، ومن أشهر كتاب القصة العربية نذكر محمد تيمور والمازني وهيكل ومحمد طاهر لاشين وغيرهم.